



في وقت وصف المراقب العام السابق لـ «الإخوان» في سوريا وعضو «المجلس الوطني» المعارض منير الغضبان، قرار مجلس وزراء الخارجية العرب بإدانة نظام الرئيس السوري بشار الأسد ومطالبته بمغادرة الحكم بـ «الإيجابي»، قال عضو «المجلس الوطني السوري» خالد كمال، إن الذين اقتحموا السفارة السورية في القاهرة «ليسوا محسوبين على المجلس»، بينما قال المستشار الإعلامي للسفارة السورية في القاهرة عمار العرسان، إن «وحدات السفارة عادت إلى العمل بدءاً من (أول من) أمس»، مطالباً الأمن المصري «بتعقب الذين اقتحموا مقرها وتقديمهم إلى المحاكمة في أسرع وقت».

واعتبر الغضبان، خلال زيارته مساء أول من أمس للمختصين في ميدان التحرير وسط القاهرة «قرار الجامعة العربية الأخير أصاب النظام السوري بالجنون، عندما اعتقد بشار أنه سيربح الجولة، لكن هذا لم يحدث»، مضيفاً «إن الإخوان هم سند للثورة السورية بكل فصائلها»، مؤكداً «التنسيق بينهم وبين الإخوان في مصر».

وأضاف الغضبان «إن إخوان مصر شكلت لجنة خاصة في سوريا في مكتب الإرشاد، وإن الموقف العربيجيد ويصب في خانة الضغط الدولي لمصلحة القضية السورية».

من ناحيته، قال كمال لـ «الرأي» إن «الذين اقتحموا مقر السفارة السورية في القاهرة قبل يومين ليسوا من المنتسبين إلى المجلس»، نافياً «ادعاءات النظام السوري بمنع أعضاء في المجلس الوطني أموالاً لشباب من المعارضة بفرض اقتحام السفارة».

كما نفى تلقي «المجلس الوطني» أموالاً من الخليج، حسب الادعاءات السورية، مشيراً إلى أن «أعضاء المجلس يتکفّلون تقديم العون المادي اللازم من مالهم الخاص».

وقال كمال «إن المجلس الوطني لم يعلم باقتحام السفارة، إلا من وسائل الإعلام»، نافياً «أن تكون الواقعة مخطط لها من قبل المجلس الوطني».

من جهته، قال العرسان لـ «الرأي» إن «العمل عاد إلى طبيعته في السفارة بدءاً من (أول من) أمس، بعد الهجوم الذي تعرضت له». وأضاف «إن السفارة لديها تسجيلات لواقعه الهجوم، الذي تم التبشير له منذ فترة»، مطالباً «الأجهزة الأمنية في مصر بتشديد الإجراءات حول المبني لمنع تكرار الأحداث، وكشف المخططين للاقتحام وتقديمهم إلى المحاكمة عاجلة». في غضون ذلك، طالب عضو «المجلس الوطني» وعضو الأمانة العامة لـ «إعلام دمشق» المعارض ومسؤول «التيار الإسلامي» في سوريا غسان النجار، البرلماني المصري «بالاعتراف بالمجلس الوطني السوري».

وحض النجار «العرب على عدم دعم أو تأييد لفصيل أو لحزب معين ولكن للشعب السوري المقموم منذ 40 عاماً حتى الآن».

وقال «إن أداء الجامعة العربية في تحسن لكنه دون المطلوب، أما دول الخليج، فقد لمسنا تحسناً جيداً منها»، وحذر من أنه «في حال تفاصس الجامعة العربية سنتطلب مجلس الأمن بأن يكون له دور قوي وفعال».

المصادر: